

التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة الدقهلية (دراسة تحليلية)

أ.د/ محمد فتحى البحراوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس السباحة - ورئيس قسم المناهج وطرق
تدريس التربية الرياضية - جامعة المنصورة

الباحث/ محمد علي الدحليش

باحث بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
جامعة المنصورة

أ.د/ أبو النجا أحمد عز الدين

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية المتفرغ
ووكيل الكلية لشؤون الطلاب سابقا - جامعة المنصورة

أ.د./ هشام حجازي عبد الحميد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
جامعة المنصورة

المخلص

هدفت الدراسة إلى تقويم التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية في محافظة الدقهلية ،
واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، واشتملت العينة على عدد ٣٥٠ معلم ومعلمة للتربية
الرياضية للمرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية ، واستخدم الباحث المقابلات الشخصية والمسح
المرجعي ، والاستبيان (من إعداد الباحثين) وتوصل الباحثين إلى أن واقع التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية
يعاني من بعض القصور في الإمكانيات المادية مثل (تمويل برامج التنمية المهنية ، وقلة الوسائل التدريبية الحديثة ،
وقلة الحوافز المشجعة للمعلمين للالتحاق ببرامج التنمية المهنية) ، برغم توافر المدربين المؤهلين الذين يستعان بهم
في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية ، كما لاحظ الباحثين أن هناك ندرة للتنمية المهنية لمعلمي التربية
الرياضية في المدارس.

مقدمة ومشكلة البحث

التعامل معها ، وأصبحت مهنة التدريس من الأنشطة الانسانية في وجدان الناس على مختلف أعمالهم وثقافتهم ، وتحتل مهنة تدريس التربية الرياضية مكانا بارزا في البرامج المدرسية فهي حركية في مصدرها ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية في أهدافها وعلاقتها ، ولقد أصبح واجبا على العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات تواجه بها سرعة حركة الآلة في المجتمع .

(١١ : ٥)

كما أشار محمود الحديدي ، ليندا رمضان ٢٠١٣م أن التنمية المهنية للمعلم تعد جزء أساسي في تربيته ، وهي عملية منظمة ، ولها أهداف محددة ينبغي أن تحققها لكي ترفع من كفايات المعلم بالمحتوى والمستوى المناسبين للتطورات السريعة المعاصرة ، ولها أساليبها الفعالة في تحقيق هذه الأهداف ، ولها وسائلها التي ترفع من مخرجاتها ، ولها أدوات تقويم تتعدد وتتنوع وفق الخصائص والأساليب والوسائل ، فهي عملية منهجية تتمتع بخصائص تشخيصية علاجية تنموية ، وتتميز باهتمامها البالغ بواقع الميدان التربوي التعليمي وترنو دائما إلى المستحدثات فيه لتواكبه (١٠

: ٤٩)

ويرى أبو النجا عز الدين ٢٠٠٥م أنه رغم اختلاف أنماط وبرامج النمو المهني للمعلم بدرجة كبيرة من حيث المحتوى والشكل إلا أنها تشترك مع بعضها البعض في الهدف العام الذي تسعى إلى تحقيقه وهو تعديل الممارسات المهنية للمعلم والمفاهيم الخاصة

ينظر علماء التنمية البشرية للمعلم على أنه المصدر الأول للبناء الحضاري والاجتماعي والاقتصادي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء الأفراد والحجم الهائل الذي يضاف إلى مخزون المعرفة ، والذي عبرت عنه نظرية " رأس المال البشري " بأنه كلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لأبناء الأمم ، كلما ارتفعت معها مستويات المعرفة ، ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام ، والذي بدوره ينعكس على زيادة مستويات دخلهم وتحقيق الرفاهية الاجتماعية. (٣ : ١٠)

ومما لاشك فيه أن مقدرة المعلم على الوفاء بمسؤوليته تجاه المجتمع والمتعلم تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمعلم ، كما أن أدائه لدوره التربوي والتعليمي يتأثر أيضا بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه وقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين ، واستيعابه للمستحدثات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغيير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته المتجددة من دوره كمعلم. (

٥ : ٣٧)

وقد أشارت مرفت الطوانسي ، مرفت سالم ، نجوى سليمان ٢٠١٠م أن عملية تدريس التربية الرياضية معقدة وتحتاج إلى معلم واع وكفاء يدرك أهمية هذه المادة في الارتقاء بسلوك التلميذ وجعله مواطنا صالحا قادرا على أن يفيد نفسه والآخرين ، فضلا عن أن المعلم يتعامل مع عدد من التلاميذ ذوي القدرات والمهارات المختلفة ، وعليه أن يكون مدركا لهذه الفروق وأساليب

١- ما مدى ملائمة محتوى البرامج التدريبية لاحتياجات معلم التربية الرياضية ؟

٢- ماهي الاساليب المستخدمة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة ؟

٣- ما هي الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات المهنية في تدريب المعلم أثناء الخدمة ؟

مصطلحات البحث :

التنمية المهنية : " تعريف إجرائي "

هي إحداث تقدم وتحسين وزيادة في الأداء المهني للمعلم ، ويحدث ذلك عن طريق التعلم الذاتي والتحول التدريجي ، أو عن طريق برامج تدريبية موجهة من خلال المؤسسات التربوية والمهنية القائمة على ذلك ليكون ناجحاً في عمله ، وقادراً على أداء مهام عمله على أكمل وجه .

التدريب أثناء الخدمة : هو تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرأ على المنهج وأساليب التدريس نتيجة التطور الحادث في المجتمع . (٢ : ٥٧)

التقويم : يعرفه أبو النجا عز الدين بأنه عملية تشخيصية وقائية علاجية بهدف التعرف على مواطن الضعف وتلافيها ومواطن القوة وتدعيمها . (٢ : ٥٦)

الدراسات السابقة :

أجرت مرفت الطوانسي ، مرفت سالم ، نجوى سليمان ٢٠١٠م دراسة بعنوان تقويم برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة لدى معلمي التربية الرياضية بسلطنة عمان هدفت إلى تطوير برامج التنمية المهنية في ضوء معايير الجودة بسلطنة

بالمعلمين بالمدرسة نحو غاية مقصودة بقصد تحسين وتطوير وتجويد عملية تعليم الطلاب . (٢ : ٦٤)

وقد أكدت بعض الدراسات أن واقع التدريب أثناء الخدمة في جمهورية مصر العربية شكلي لا جوهري ، وهو متدنٍ في تحقيق الأهداف المنشودة منه ، وأنه غير متنوع . فما هي غير بعض المحاضرات التي يلقيها بعض المختصين في أماكن غير مناسبة ، وفي أوقات غير ملائمة ، فهو يعاني من مشكلات عديدة ومتنوعة ، وكما أن إعداد المعلم في كليات التربية قبل الخدمة له مشكلاته المتعددة ، فإن للتدريب أثناء الخدمة أيضاً مشكلاته التي ينبغي تدارسها والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها . (٩ : ١٨١)

ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة الى التعليم المستمر أثناء الخدمة لمكافحة الجمود في عصر اتسم بالتصارع المعرفي والتقني وإلا أصبح الفرد المهني صاحب معارف ومهارات قديمة عفي عليها الزمن بالنسبة لما تدفع به نتائج الدراسات والبحوث مما هو مستحدث كل يوم .

أهمية البحث والحاجة إليه : تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها محاولة للوقوف على واقع التنمية المهنية لمعلم التربية الرياضية ومدى ملائمة البرامج التدريبية لاحتياجات المعلم ، وقد يساعد ذلك القائمين على تدريب معلم التربية الرياضية وتنميته مهنيًا على الاستفادة من نتائج تلك الدراسة ومحاولة النهوض بمعلم التربية الرياضية .

هدف البحث : تقويم التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة الدقهلية.

تساؤلات البحث :

على (٢٠ خبير) في مجال طرق تدريس التربية الرياضية في ٨ دول مختلفة ، وتوصلت الباحثان لوضع برنامج التنمية المهنية لمعلم التربية البدنية وفقا لمتطلبات الجودة المقترح. (٧)

قام بكر عبد الحميد ، ابتهاج الخوالدة ٢٠١٦م بإجراء دراسة بعنوان الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية: دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائته لطبيعة البحث ، اشتملت العينة على (١٠٠ معلم ومعلمة) للتربية الرياضية في محافظة الكرك ، وأظهرت النتائج وجود مستوى أداء وظيفي مرتفع لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك باستثناء من تزيد خبرتهم التدريسية عن ٢٠ سنة ، وباستثناء مجال المسؤولية المجتمعية ، وأن اختلاف الجنس لا يؤدي الى اختلاف الاداء الوظيفي عند معلم التربية الرياضية في محافظة الكرك. (٤)

قام Van Otterloo, C ٢٠١٦م بإجراء دراسة بعنوان تطوير التنمية المهنية الفعلية للتربية البدنية وهدفت الدراسة إلى انشاء نظام تطوير مهني فعال من خلال السوشيال ميديا من خلال فيسبوك وتويتر وبعض المدونات الأخرى واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على عدد عشوائي من معلمي التربية البدنية من مدينة Orang في شمال Western وكانت أهم نتائج الدراسة أنها توصلت إلى :

- كيفية انشاء نظام تطوير مهني فعال من خلال السوشيال ميديا من خلال فيسبوك وتويتر وبعض المدونات الأخرى يعني أنه يمكن للمدرسين تحليل

عمان واشتملت العينة على (٧٠) معلم من معلمي التربية الرياضية في سلطنة عمان واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي لملائته لطبيعة البحث ، وأسفرت النتائج عن أن تنفيذ البرامج التدريبية لمعلمي التربية البدنية أسهمت في إثرائهم بالمعارف والمعلومات ومهارات التدريس الحديثة ، كان ينقص المعلمين عمليات التقييم المستمر لضمان نموهم المهني والعلمي ، قلة الامكانات المادية وعدم التدريب الكافي لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. (١١)

أجرت مروة يوسف ٢٠١١م دراسة بعنوان بناء قائمة للتنمية المهنية لمعلمات التربية الرياضية للحلقة الاولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة ، هدفت الدراسة إلى بناء قائمة للتنمية المهنية لمعلمات التربية الرياضية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائته لطبيعة واسلوب البحث ، واشتملت العينة على (٦٠ معلمة) من معلمات التربية الرياضية ، وأسفرت النتائج

عن توصل الباحثة إلى تقديم قائمة التنمية المهنية لمعلمات التربية الرياضية للحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، ترتيب محاور قائمة التنمية المهنية وفق معايير الجودة جاءت على الترتيب تنازليا (اعداد وإخراج كشكول تحضير التدريب الميداني - درس التربية الرياضية - تخطيط وتنظيم العروض الرياضية. (١٢)

أجرت زكية كامل ، خديجة جعفر ٢٠١٥م دراسة بعنوان برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية وفقا لمتطلبات جودة التعليم بهدف وضع برنامج للتنمية المهنية لمعلم التربية البدنية والرياضية ، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ، واشتملت العينة

أدوات جمع البيانات : استعان الباحثين في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة بمجموعة من الوسائل وهي:

- تحليل الوثائق.
- المقابلة الشخصية.
- إعداد الاستبيان الخاص بتقويم النمو المهني

لمعلم التربية الرياضية (من إعداد الباحثين)

١- إعداد الصورة الأولية للاستبيان:

في ضوء الاطار النظري الذي ناقشه الباحثين ، وبعد تحليل الدراسات السابقة توصل الباحثون إلى (٣) محاور تمثل مقياس واقع التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية ، وعليه قام الباحثين ببناء استمارة استطلاع آراء الخبراء حول تحديد نسب الموافقة على محاور الاستبيان قيد البحث مرفق (٢) ، وذلك بمقابلة (٩) خبراء مرفق (١) من خبراء التربية الرياضية في مجال طرق تدريس التربية الرياضية ، وكانت النسبة المنوية لموافقة الخبراء كما هو موضح بجدول (١)

وكانت المحاور كالتالي :

- محتوى برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية
- أساليب التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية
- الإمكانيات والوسائل للتنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية

الاستراتيجيات والأفكار الناجحة لمناطق المحتوى الخاصة بهم.

- توفر ورش العمل للمدرسين فرصة للتعلم من الخبراء ومواصلة السعي لأن يكون التعلم مدى الحياة.

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحثين المنهج

الوصفي لملاءمته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث : يمثل مجتمع البحث معلمي

التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية من الذكور والإناث داخل محافظة الدقهلية والتابعين لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية وفق الاحصاء الاستقراري لعام ٢٠١٦م / ٢٠١٧م وبلغ عددهم ٥٣٠ معلم و ٢٥٤ معلمه بإجمالي ٧٨٤ معلم ومعلمة

عينه البحث : تم اختيار عينة البحث من معلمي

ومعلمات التربية الرياضية من مختلف الادارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية وهي (إدارة أجا - إدارة شرق المنصورة - إدارة بني عبيد - إدارة دكرنس - إدارة السنبلابين) وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغت حجم عينة البحث (٥٠ معلم ومعلمة للدراسة الاستطلاعية ، و (٣٠٠) معلم ومعلمة للدراسة الأساسية ، بإجمالي عدد (٣٥٠) معلم ومعلمة للتربية الرياضية ، بنسبة مئوية ٤٤,٦٤% من إجمالي مجتمع عينة البحث .

تحديد المحاور الرئيسية للمقياس :

جدول (١)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على محاور الاستبيان ن = ١١

م	محاور الاستبيان	التكرار	نسب الموافقة	الترتيب
الأول	محتوى برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية	٩	١٠٠%	١
الثاني	أساليب التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية	٩	١٠٠%	١
الثالث	الإمكانات والوسائل للتنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية	٨	٨٨,٨%	٢

الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاستبيان على عينة تضم (٦٥) مفحوص من معلمي التربية الرياضية في محافظة الدقهلية ، لإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التحقق من صدق وثبات الاستبيان والتأكد من صياغة وملامحة ووضوح عبارات الاستبيان قيد البحث، وكان عدد الاستثمارات الفعلية التي تمت الاجابة عليها (٥٠) استمارة ، وذلك للتحقق من توفر المعايير العلمية للمقياس من صدق وثبات ، قد تم تقنين الاستبيان على عينة تضم (٥٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في محافظة الدقهلية

يتضح من جدول (١) أن نسب الموافقة على محاور الاستبيان قيد البحث تراوحت ما بين (٨٨,٨ ، ١٠٠%) . وقد ارتضى الباحث بنسبة (٧٥%) فأكثر ، وبالتالي يكون الاستبيان قيد البحث مكون من ٣ محاور وهي (محتوى برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية ، أساليب التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية ، الإمكانات والوسائل للتنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية) .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول

(محتوى برنامج التنمية المهنية لعلمي التربية الرياضية) مع المحور والاستبيان (ن=٥٠)

م	العبارات	قيم الارتباط	
		المحور	الاستبيان
١	يتم اعلان المعلمين بخطط البرامج التدريبية قبل انعقادها بوقت كاف .	*.730	*.467
٢	يتم وضع البرنامج التدريبي في ضوء احتياجات المعلم الفعلية	*.848	*.832
٣	البرامج التدريبية تهتم بالمشاكل التي يواجهها المعلم	*.785	*.765
٤	تسهم محتويات برامج التنمية المهنية في تدريب المعلمين على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	*.462	*.832
٥	مشاركة المعلمين في تحديد مدة برامج التنمية المهنية ومحتواها والوقت المناسب لتنفيذها	*.770	*.779
٦	تساعد برامج الدورات التدريبية على تنمية مهارات المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس	*.823	*.744
٧	الاستمرار في تطبيق برامج التنمية المهنية بحيث تكون مستدامة لمعلمي التربية الرياضية	*.881	*.832
٨	تشجيع المعلمين على التعلم الذاتي والمستمر طبقا لمتطلبات الوظيفة والاستمرارية فيها	*.740	*.494
٩	الدورات التدريبية تتيح للمعلمين فرص التدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية	*.855	*.587

مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين العبارة (٧) مع الدرجة الكلية للمحور ومع الدرجة الكلية للاستبيان، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق، وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المحور الأول (محتوى برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية) مع الدرجة الكلية للمحور ومع الدرجة الكلية للاستبيان، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني

(أساليب التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية) مع المحور والاستبيان (ن=٥٠)

م	العبارات	قيم الارتباط	
		المحور	الاستبيان
١	عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل	*.881	*.482
٢	التدريب على الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة	*.832	*.480
٣	استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لمتابعة كل ما هو جديد في تدريس التربية الرياضية	*.849	*.575
٤	تعقد المناقشات بين المعلمين أثناء التدريب	*.685	*.813
٥	يتبادل المعلم الخبرات مع زملائه في العمل	*.849	*.764
٦	الاتحاق بمراحل الدراسات العليا بالجامعة (الدبلوم - الماجستير - الدكتوراه) لتطوير ذاته مهنيا ومعرفيا	*.770	*.853
٧	القراءة الحرة والتنمية الذاتية للمعلم	*.721	*.810
٨	دائما ما يستخدم اسلوب المحاضرات العلمية في معظم الدورات التدريبية	*.839	*.798
٩	يستخدم المعلم مصادر المعرفة المتعددة في مجال تخصصه والمجالات التربوية	*.497	*.877

ومع الدرجة الكلية للاستبيان، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق، وجود ارتباط دال إحصائياً بين المحور الثاني (أساليب التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية) مع الدرجة الكلية للمحور

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثالث

(الإمكانات والوسائل للتنمية المهنية لعلمي التربية الرياضية) مع المحور والاستبيان (ن=٥٠)

م	العبارات	قيم الارتباط	
		المحور	الاستبيان
١	توافر الدعم المالي لإقامة ورش عمل وندوات ومؤتمرات	*.773	*.814
٢	توافر شبكات المعلومات الدولية (الانترنت) لتبادل المعلومات والخبرات	*.831	*.870
٣	يستعين المعلم بعناصر البيئة المحيطة لتفعيل المنهج	*.747	*.757
٤	توافر مصادر القراءة والاطلاع داخل مكتبات المدرسة والهيئة التعليمية	*.724	*.757
٥	تستعمل استراتيجيات وتقنيات تدريسية مطابقة لتلك الاستراتيجيات التي سيستعملها المتدرب مع تلاميذه	*.831	*.870
٦	توافر قاعدة بيانات متكاملة تساعد في التنمية المهنية للمعلمين	*.785	*.792
٧	توافر الأجهزة التكنولوجية وأماكن تسهيل استخدامها	*.582	*.739
٨	توافر مدربين ذات كفاءة عالية من الخبرة والثقافة العامة	*.515	*.680

ثانياً: حساب معامل الثبات:

استخدم الباحثين معامل ألفا كرو نباخ ودلالة الاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بتطبيق الاستبيان على مجموعة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (٥١) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة الدقهلية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية في الفترة من (٤ / ٣ / ٢٠١٨م) إلى (١٥ / ٣ / ٢٠١٨م).

يتضح من الجدول السابق، وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المحور الثالث (الإمكانات والوسائل للتنمية المهنية لعلمي التربية الرياضية) جدول (٤) المقترحة مع الدرجة الكلية للمحور ومع الدرجة الكلية للاستبيان، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (٥)

قيم ثبات المحاور والاستبيان (ن=٥٠)

م	المحاور	قيم ألفا كرونباخ للثبات
١	الاول	.859
٢	الثاني	.855
٣	الثالث	.864
	الدرجة الكلية للاستبيان	.888

* قيم مرتفعة

تنفيذ البحث :

- المتوسط الحسابي

تم تطبيق الاستبيان على العينة قيد البحث في الفترة من (٢٠١٨/٣/٢٥ م حتى ٢٠١٨/٤/١٢ م) بالإدارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية ، وتم التطبيق بكل إدارة تعليمية على المعلمين بشكل جماعي وفردى .

- التكرار

- النسب الترجيحية

- معامل الارتباط لبيرسون

- معامل ألفا بطريقة كرو نباخ - كاً النسبة المنوية

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

المعالجات الإحصائية :

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول : ما

اعتمد الباحثين على برنامج الحزمة الإحصائية

مدى ملائمة محتوى البرامج التدريبية لاحتياجات معلم

للعلوم الاجتماعية وبرنامج " Microsoft Excel

التربية الرياضية في محافظة الدقهلية ؟

" لتحليل بيانات البحث والتي تشمل ما يلى :

جدول (٦)

المتوسط والوزن النسبي وقيمة كاً لعبارات المحور الاول

(محتوى برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية) (ن=٣٠٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط	الوزن النسبي %	(كاً)
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	يتم اعلان المعلمين بخطط البرامج التدريبية قبل انعقادها بوقت كاف .	6	2	132	44	162	54	49.333	1.48	*137.04
٢	يتم وضع البرنامج التدريبي في ضوء احتياجات المعلم الفعلية	108	36	120	40	72	24	70.667	2.12	*12.48
٣	البرامج التدريبية تهتم بالمشاكل التي يواجهها المعلم	0	0	192	64	108	36	54.667	1.64	*185.28
٤	تسهم محتويات برامج التنمية المهنية في تدريب المعلمين على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	60	20	168	56	72	24	65.333	1.96	*70.08
٥	مشاركة المعلمين في تحديد مدة برامج التنمية المهنية ومحتواها والوقت المناسب لتنفيذها	24	8	96	32	180	60	49.333	1.48	*121.92
٦	تساعد برامج الدورات التدريبية على تنمية مهارات المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس	48	16	180	60	72	24	64.000	1.92	*98.88
٧	الاستمرار في تطبيق برامج التنمية المهنية بحيث تكون مستدامة لمعلمي التربية الرياضية	84	28	144	48	72	24	68.000	2.04	*29.76
٨	تشجيع المعلمين على التعلم الذاتي والمستمر طبقاً لمتطلبات الوظيفة والاستمرارية فيها	72	24	144	48	84	28	65.333	1.96	*29.76
٩	الدورات التدريبية تتيح للمعلمين فرص التدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية	120	40	120	40	60	20	73.333	2.2	*24

* قيمة (كاً) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٥,٩٩

البرامج التدريبية قبل انعقادها بوقت كاف" علي اقل متوسط وقدره (١,٤٨) .

ويرجع الباحثين ذلك إلى أنه كلما زادت الدورات التدريبية بالنسبة لمعلم التربية الرياضية قد يسهل عليهم استخدام الوسائل التكنولوجية وذلك لمواكبة التطور والتقدم في استخدام تلك الوسائل التكنولوجية واتفق ذلك مع دراسة Van Otterloo, C ٢٠١٦م التي أكدت أهمية الوسائل التكنولوجية بالنسبة للمعلم ودمجها في عملية تدريب المعلم وتنميته مهنيا ، وأكدت أنه لا بد من عقد ورش عمل للمعلم باستمرار وذلك للاستفادة من الخبراء ومواصلة التعلم مدى الحياة . (١٤)

يتضح من الجدول (٦) أن قيم كاً المحسوبة للفروق بين استجابات العينة على عبارات التساؤل الاول " أكبر من القيمة الجدولية لـ كاً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول (٦) أن العبارة رقم (٩) والتي نصت علي " الدورات التدريبية تتيح للمعلمين فرص التدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية " حصلت علي اعلي متوسط وقدره (٢,٢) ، كما جاءت العبارة رقم (١,٥) والتي نصت علي " مشاركة المعلمين في تحديد مدة برامج التنمية المهنية ومحتواها والوقت المناسب لتنفيذها " ، " يتم اعلان المعلمين بخطط

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني : ما هي الأساليب المستخدمة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة في محافظة الدقهلية ؟

جدول (٧)

المتوسط والوزن النسبي وقيمة كاً لعبارات المحور الثاني

(أساليب التنمية المهنية لعلمي التربية الرياضية) (ن=٣٠٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط	الوزن النسبي %
		لا		إلى حد ما		نعم			
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل	60	180	32	96	8	24	1.48	49.333
٢	التدريب على الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة	24	72	48	144	28	84	2.04	68.000
٣	استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لمتابعة كل ما هو جديد في تدريس التربية الرياضية	24	72	40	120	36	108	2.12	70.667
٤	تعقد المناقشات بين المعلمين أثناء التدريب	24	72	48	144	28	84	2.04	68.000
٥	يتبادل المعلم الخبرات مع زملائه في العمل	28	84	48	144	24	72	1.96	65.333
٦	الالتحاق بمراحل الدراسات العليا بالجامعة (الدبلوم – الماجستير – الدكتوراه) لتطوير ذاته مهنيا ومعرفيا	24	72	56	168	20	60	1.96	65.333
٧	القراءة الحرة والتنمية الذاتية للمعلم	24	72	40	120	36	108	2.12	70.667
٨	دائما ما يستخدم اسلوب المحاضرات العلمية في معظم الدورات التدريبية	20	60	40	120	40	120	2.2	73.333
٩	يستخدم المعلم مصادر المعرفة المتعددة في مجال تخصصه والمجالات التربوية	24	72	56	168	20	60	1.96	65.333

* قيمة (كاً) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٥,٩٩

والمؤتمرات وورش العمل " علي اقل متوسط وقدره (١,٤٨) .

واتفق ذلك مع دراسة مرفت الطواني ٢٠١٠م حيث أكدت أنه دائما ما يستخدم الاساليب التقليدية في تدريب المعلم أثناء الخدمة مثل أسلوب المحاضرات والمناقشات العامة وذلك لقلّة توافر الاجهزة التكنولوجية والادوات التي تساعد في التنوع في أساليب التنمية المهنية. (١١)

يتضح من الجدول (٧) أن قيم كاً المحسوبة للفروق بين استجابات العينة على عبارات التساؤل الاول " أكبر من القيمة الجدولية لـ كاً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

و يتضح من الجدول (٧) أن العبارة رقم (٨) والتي نصت علي " دائما ما يستخدم اسلوب المحاضرات العلمية في معظم الدورات التدريبية " حصلت علي اعلي متوسط وقدره (٢,٢) ، كما جاءت العبارة رقم (١) والتي نصت علي " عقد الندوات

عرض وتفسير ومناقشة : التساؤل الثالث : ما هي الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات المهنية في تدريب المعلم أثناء الخدمة في محافظة الدقهلية ؟

جدول (٨)

المتوسط والوزن النسبي وقيمة كاً لعبارات المحور الثالث

(الإمكانات والوسائل للتنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية) (ن=٣٠٠)

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط	الوزن النسبي %	(كأ)
		لا		إلى حد ما		نعم		ت	ت			
		%	ت	%	ت	%	ت					
١	توافر الدعم المالي لإقامة ورش عمل وندوات ومؤتمرات	24	72	40	120	36	108	2.12	70.667	*12.48		
٢	توافر شبكات المعلومات الدولية (الانترنت) لتبادل المعلومات والخبرات	24	72	48	144	28	84	2.04	68.000	*29.76		
٣	يستعين المعلم بعناصر البيئة المحيطة لتفعيل المنهج	28	84	48	144	24	72	1.96	65.333	*29.76		
٤	توافر مصادر القراءة والاطلاع داخل مكتبات المدرسة والهيئة التعليمية	24	72	56	168	20	60	1.96	65.333	*70.08		
٥	تستعمل استراتيجيات وتقنيات تدريسية مطابقة لتلك الاستراتيجيات التي سيستعملها المتدرب مع تلاميذه	24	72	60	180	16	48	1.92	64.000	*98.88		
٦	توافر قاعدة بيانات متكاملة تساعد في التنمية المهنية للمعلمين	24	72	48	144	28	84	2.04	68.000	*29.76		
٧	توافر الاجهزة التكنولوجية وأماكن تسهيل استخدامها	28	84	48	144	24	72	1.96	65.333	*29.76		
٨	توافر مدربين ذات كفاءة عالية من الخبرة والثقافة العامة	20	60	40	120	40	120	2.2	73.333	*24		

* قيمة(كأ) الجدولية عند مستوى معنوية(٠,٠٥)=٥,٩٩

٣- الافتقار إلى فلسفة واضحة تعبر عن رؤية النظام التعليمي للتنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية ، وتشجيعها وتوضيح رؤيتها ورسالتها وأهدافها والمعايير التي تحكم عملياتها.

٤- اعتماد أغلب برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية على الإشراف التربوي ، وعدم التوسع في برامج الدراسات العليا التربوية ، والتدريب على رأس العمل والتدريب من بعد .

التوصيات :

- ١- تصميم برامج تدريبية لمعلم التربية الرياضية وفقا للكفايات المطلوبة في ضوء احتياجاته الفعلية
- ٢- الاستعانة ببعض الخبراء المتخصصين في جودة التدريب وذلك من أجل الاستشارات التدريبية وتزويد القائمين بأفكار وأساليب جديدة في التدريب .
- ٣- تطوير منظومة التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة .

المراجع

أولا المراجع العربية :

١. إلهام علي أحمد الشلبي ٢٠١٠م : أثر إدارة الجودة الشاملة في برامج التنمية المهنية للمعلمين (تجربة وكالة الغوث الدولية - الأردن) ، مجلة جامعة دمشق -المجلد ٢٦ - العدد الرابع.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٥م: التدريس الفعال وتكنولوجيا التعليم ، مطبعة ٦ اكتوبر للطباعة والنشر ، المنصورة.

يتضح من الجدول (٨) أن قيم كاً المحسوبة للفروق بين استجابات العينة على عبارات التساؤل الاول أكبر من القيمة الجدولية لـ كاً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول (٨) أن العبارة رقم (٨) والتي نصت علي " توافر مدربين ذات كفاءة عالية من الخبرة والثقافة العامة " حصلت علي اعلي متوسط وقدره (٢,٢) ، كما جاءت العبارة رقم (٥) والتي نصت علي " تستعمل استراتيجيات وتقنيات تدريسية مطابقة لتلك الاستراتيجيات التي سيستعملها المتدرب مع تلاميذه " علي اقل متوسط وقدره (١,٩٢) ، وهذا ما يتفق مع دراسة دعاء سعدون ٢٠١٢م أن واقع التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي يعاني من القصور في الامكانات المادية والبشرية وقلة التمويل للبرامج التدريبية وقلة الحوافز المشجعة للالتحاق ببرامج التنمية المهنية . (٦)

الاستنتاجات : في ضوء هدف البحث توصل الباحثون إلى :

- ١- أن واقع التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية يعاني من بعض القصور في الإمكانيات المادية مثل (تمويل برامج التنمية المهنية ، وقلة الوسائل التدريبية الحديثة ، وقلة الحوافز المشجعة للمعلمين للالتحاق ببرامج التنمية المهنية) ، ورغم توافر المدربين المؤهلين الذين يستعان بهم في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية.
- ٢- ندرة التنمية المهنية لمعلمي التربية الرياضية في المدارس

٣. بدرية المفرج ٢٠٠٧م: الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً ، إدارة البحث والتطوير التربوي ، الكويت.
٤. بكر عبد الحميد ذنبيات ، ابتهاج الخوالدة ٢٠١٦م: الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية، دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد ٣٠ .
٥. خيرية إبراهيم السقاف ، فاتن مصطفى محمد ٢٠٠٤م: معايير الجودة والكفاءة اللازمة لتحسين أداء عضو هيئة التدريس في الجامعة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الملك سعود .
٦. دعاء فتحي سعدون ٢٠١٢م: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي الخاص في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة
٧. زكية إبراهيم كامل ، خديجة محمد جعفر ٢٠١٥م : برنامج التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية وفقاً لمتطلبات جودة التعليم ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد الرابع والعشرون ، المنصورة .
٨. صادق خالد الحايك، عمر عيسى عمور ٢٠١٠م: الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٤١ ، العدد ١ ، جامعة المسيلة ، الجزائر .
٩. علي محي الدين راشد ٢٠٠٢م: خصائص المعلم العصري وأدواره ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٠. محمود الحديدي ، ليندا رمضان دهمش ٢٠١٣م: الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، فلسطين.
١١. مرفت محمد الطوانسي ، مرفت محمد سالم ، نجوى سليمان بيومي ٢٠١٠م: تقويم برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة لدى معلمي التربية الرياضية بسلطنة عمان ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر (التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة) ، القاهرة .
١٢. مروة سيد يوسف الحجار ٢٠١١م: بناء قائمة للتنمية المهنية لمعلمات التربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية .

ثانياً : المراجع الأجنبية

13. Goker,Suleyman 2006: Impact of peer coaching on Self – Efficacy and instructional skills in tefl teachers education, system, volume 34, issue.
14. Van Otterloo, C 2016: Effective Physical Education professional development Master's thesis, Northwestern College, Orange City, IA

Abstract

The study aimed to study the reality of the professional development of the teachers of physical education in Dakahlia governorate. The researcher used the descriptive method for its suitability to the nature of the research. The sample included 350 teachers and teachers of sports education for the preparatory and secondary stage in government schools in Dakahlia governorate. (Prepared by researchers)The researchers found that the reality of the professional development of the teachers of physical education suffers from some lack of material resources (such as funding professional development programs, lack of modern training methods, and lack of encouraging incentives for teachers to join professional development programs), despite the availability of qualified trainers who are used in professional development programs For teachers of physical education, researchers also noted that there is a scarcity of professional development of physical education teachers in schools.